

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإدغام

► تعريفه:

► لغة: الإدخال.

► واصطلاحًا: الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك، من مخرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث يرتفع اللسان وينحطُّ بهما دفعة واحدة، مثل: فَرَّ ، وعضَّ.

# أنواع الإدغام:

▶ الإدغام نوعان:

١- الإدغام الصغير:

هو إدغام الصوت الساكن في المتحرك سواء في كلمة أو في كلمتين،  
نحو: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا).

٢- الإدغام الكبير، وهو إدغام الصوتين المتحركين من كلمتين بأن يسكن  
المتحرك الأول فيدغم الثاني.

# وظيفة الإدغام:

▶ الإدغام وسيلة من وسائل العربية للتخلص من التماثلات .

# شروط الإدغام:

- ١- تماثل الصوتين تماثلاً تاماً.
- ٢- تتابع الصوتين.
- ٣- سكون الأول وتحرك الثاني.
- ٤- أن يكون قبلهما حركة أو مدّ.
- ٥- ألا يحدث الإدغام لبساً أو يضيع غرضاً.

# أحكام الإدغام:

▶ للإدغام ثلاثة أحكام :

١- وجوب الإدغام .

٢- جواز الإدغام .

٣- امتناع الإدغام .

# أحكام إدغام المثليين:

## ١- وجوب الإدغام :

► يجب الإدغام في موضعين:

أ- إذا اجتمع صوتان متماثلان أو متقاربان، وكان الأول منهما

ساكنًا، الثاني متحركًا، سواء أكانا في كلمة، نحو (صَدَّ)

واحدة، أو كلمتين، ، نحو: قوله تعالى: (فما ربحت تجارتهم).

ب- إذا تحرك المثلان، نحو:

رَدَّ = رَدَدَ = رَدَّدَ.

## ٢- جواز الإدغام والفك:

► يجوز الإدغام في ثلاثة مواضع:

١- إذا كان المثلان ياءين لازماً تحريكهما، نحو: حَيِّ، عَيِّ، يجوز: حَيِّ، عَيِّ.

٢- إذا كان الفعل المضعف مضارعاً مجزوماً بالسكون، أو أمراً مبنياً على السكون، نحو: لم يَشُدَّ أو يَشُدُّ، وشُدَّ أو أُشُدُّ. ومنه قوله تعالى: {مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ} يُقْرَأُ بِالْفَكِّ وَالْإِدْغَامِ (يرتد).



٣- إذا كان المثلان متحركين وحركة الثاني منهما عارضة، نحو:  
اخْصَصَ أَبِي، اكْفَفَ الشَّرَّ.

٤- التاءان في أول الماضي، مثل تَتَّبَعْ ، وَتَتَّابِعْ، فيقال عند الإدغام:  
تَتَّبَعْ - تَتَّبِعْ - اتَّبَعْ .  
تَتَّابِعْ - تُتَّابِعْ - اتَّابِعْ .

٥- أن يكونا تاءين في فعل على وزن (افْتَعَلَ)، مثل:  
اقْتَتَلَ - قَتَّلَ - قَتَّلَ .  
يَقْتَتِلُ - يَقْتَتِلُ - يَقْتُلُ .

٦- أن يلتقيا في كلمتين، قبلهما متحرك أو مدّ، مثل:  
مَكَّنِي - مَكَّنِي - مَكَّنِي .  
تَظْلُمُونِي - تَظْلُمُونِي - تَظْلُمُونِي .

### ٣- امتناع الإدغام:

- ١- إذا كان أول المثليين هاء السكت، نحو {ما أغنى عني مَالِيَه \* هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَه}.
- ٢- إذا كان أولهما مدّ ثابت، نحو (يعطي يَاسِر، يدعو وَائِل).
- ٣- إن أدى الإدغام إلى لبس، نحو (سُؤومَ) فلا يقال: (سُوم)؛ حتى لا يلتبس (فُوعِل) ببناء (فُعَل).
- ٤- إن كان الحرفان همزتين في كلمتين، نحو (ابدأ أَنْتَ)، و(قرأ أَحْمَدُ).

٥- أن يتصدّر المثلان في اسم ك (دَدَن).

٦- أن يتّصل أولهما بمدغم ك (تَجَسَّس ، رَدَّد).

٧- أن يكونا في وزن مُلْحَق بغيره ك (قَرَدَد،، وَجَلْبَب، واقعنَسَس).

٨- أن يؤدي إدغامهما إلى لبس، نحو (دُرَر، دُئِل، طَلَل، لِمَم)؛ إذ لو أدغمت ما علم أنها على وزن (فُعَل، فُعُل، فَعَل، فِعَل).

٩- أن تكون حركة الثاني عارضة، نحو (لن يحيي).

١٠- أن يقتضيا إعلالاً، نحو (قَوِي، أحياء، وأعياء) إذ أصلها: (قَوَو، أحيي، أعيي).

١١- أن يلتقيا في صيغة التعجب، نحو: أَحْبَبُ بِهِ.

١٢- أن يكونا في فعل ماض اتصل به ضمير رفع متحرك، نحو: حَلَّتْ.